

الباب الثاني

النظريات

أ. تعليم القواعد

١ . مفهوم تعليم القواعد

التعليم هو عملية حدوث تغيير لشخص ما تجربة في شكل ممارسة أو ذوي الخبرة مباشرة.^١ القاعدة فهي الشكل الذي ينتظم مفاهيم بحث معين و انواعها وحالاتها ١١ وجدت، مقرونة بسماتها الجوهرية. وتمثيل القاعدة الأساس الذي يحتوي علي الأحكام الكاملة المعممة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية اليها^٢ تأليفها. تمتاز اللغة العربية بأنها لغة الإعراب، فأواخر كلماتها تتحرك وفق الحالة التي تكون عليها في جلتها (فاعل- مفعول-صفة-ظرف الخ). وإذا استعرضنا لغات العالم الحية، و جدناها تعتمد في دراستها على القواعد التي يجتمع المعنيون بها علي جفافها و صعوبتها، و لذلك اخذوا يفكرون في كثير من السبل التي تساعد على

^١ Acep Hermawan, *Metodologi pembelajaran Bahasa arab*, (Bandung Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hlm ٣٢

^٢ إبراهيم محمد عطا، طريقة تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص ٦٥

تسهيل دراستها وقبولها عند الدارسين الذي يعتمدون عليها عليها في

تصحيح أساليب الكتابة والحديث.^٢

احد فروع علم اللغة مؤثر علي تعليم اللغة العربية هي تعليم القواعد. هو

يركز علي الإجراءات لاستخدام بيئة اللغة العربية (القواعد)، الذي يركز علي

دراسة نحو و صرف.^٤ نجاح درس القواعد يرجع إلي طريقة المدرس، وما

يبتدعه من مهارة فنية أثناء التدريس، و ليس لنا أن نفرض طريقة مرسومة مادامنا

مقتنعين بأن نجاح تدريس مادة، او عدم التوفيق فيها يعود الي المدرسة، والملاحظات

استرشات للمدرس له أن يأخذ بها أو يبضها، او يتركها^٥:

١. يكون التمهيد لدرس القواعد بمناقشة عامة فيما سبق للتلاميذ دراسته من

ابواب النحو التي تتصل بالدرس المعهد حاليا

٢. يراعي في الأمثلة جودة الاختيار، (طرافة الفكرة، وجمال الأسلوب علي أن

تكتب بخط تحت الألفاظ التي يدور حولها الدرس الجديد.

٣. تقرأ الأمثلة قراءة صامتة تسهال علي التلاميذ فهم معناها.

٤. ينبغي أن يتأكد المدرس من فهم التلاميذ المعاني الأمثلة وذلك بمناقشتهم،

فهذا يعين علي لفت أنظارهم إلى خصائص الكلمات والألفاظ التي سيدور

^٢ عبد المنعم سيد عبدالعال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة غرب)، ص ١٥٠

^٤ Abdul Haris, *Cara Mudah dan Memahami Teks-teks Berbahasa arab Syistem* ١٢ jam, (Malang: Bayumedia Publishing, ٢٠٠٣) hlm. vi

^٥ عبد المنعم سيد عبدالعال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة غرب)، ص ١٥٦-١٥٧

انفسهم لمعرفة الصفات المشتركة بين الأمثلة، استطاعوا استنباط القاعدة،

ووجدوا الذة في البحث تحب اليهم دروس القواعد.

٥. يستحسن ام تكون العبارة التي تشير الي القاعدة، وتفصل احكامها من

صياغة التلاميذ (ما أمكن) في لغة سهلة لا تتقيد بعبارات التعاريف

الاصطلاحية.

٦. بعد استنباط القاعدة ، وفهم التلاميذ لها يطالبهم المدرس بصياغة عبارات فيها

امثلة مشابهة لتلك الأمثلة التي كانت سبيلهم لفهم القاعدة ليزداد الأمر

وضوحا.

٧. يجب الانبغى وقت حصة القواعد دون إخراج تدريبات تطبيقية علي القاعدة

التي نحن بصدددها في درسنا، لتثبيت القاعدة من ناحية، وإثارة روح النشاط

في التلاميذ من ناحية أخرى.

قواعد النحو هو بتحديد و وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أو اخر

الكلمة وكيفية إعرابها، أي ان قواعد النحو تنظر الى الكلمة العربية من حيث أنها

معربة (أى يتغير شكل اخرها يتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل

اخرها يتغير موقعها في الكلام)^٦

^٦ صاحب، علم الصرف، (جاكرتا: بنا علم ٢٠٠٤) ص ١٠

علم النحو هو قواعد اللغة الذى بعد ادخال اللغة. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. ولذلك تعليم علم النحو لكى يستطيع المستخدمين ان يقدموا تعبيرات اللغة و يفهما جيدا من ناحية الكتاى (يقرأ ويكتب بشكل صحيحا) او من ناحية الكلام (يتكلم صحيحا) لا يكفى أن يحفظ الطلاب القواعد النحو في تعليمها، ولكن يجب ان يستطيع الطلاب لتطبيق تلك القواعد في القراءة و كتابة النص باللغة العربية بعد دراسهم. وبعبارة أخرى استطاع قواعد النحو ليس الهدف النهائى في تدريس عن اللغة.^٧

ليست صعوبة القواعد او سهولتها في مادتها، وانما يرجع سبب هذا الى طريقة تدريسها، والى مهارة المدرس، فبرغم ما هو سائد ومعروف بشأن صعوبة القواعد وان التلاميذ لا يجدون لذة في دراستها، لثقلها على اسماعهم، وعد ميلهم اليها، ونفورهم منها. دراسة القواعد باعتبارها وسيلة تكفل سلامة التعبير و صحة ادراك معانية في غير ليس او عموض. يسجوع التلاميذ علي دراستها، لذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو علي ما يلزم من القواعد لتقويم السنة التلاميذ.^٨

^٧ صاحب، علم الصرف، (جاكرتا: بنا علم ٢٠٠٤) ص ١٠

^٨ عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (قاهرة: دار غريب للطباعة، ت ت) ص ١٣٢

٢ اهداف تعليم قواعد النحو

اهداف تعليم كما مسودة من فهم و استعمال تأسيس لفظ، العبارة و الجملة^٩. قواعد النحو هو وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الكلام الأساليب، وتقويم اللسان و من الاغراض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي:

١ تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحو الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلاميذ أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فتتجنبه، وفي ذلك اقتصاد الوقت والمجهود.

٢ تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التركيب والعبارات الجمل.

٣ تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه من عبارات وأمثلة تدور حول بثتهم، وتعبير عن ميولهم.

٤ يحدد المعلم المهارات المراد تنميتها، و الأساليب المنوعة التي يتم استخدامها عند تدريب التلاميذ علي هذه المهارات.^{١٠}

٥ تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة.

^٩ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALANG PRESS, ٢٠٠٩) hlm ٦٠

^{١٠} محمد محمود رضوان، تعليم القراءة المبتدئين، أساليبه وأسس النفسية والتربوية، (القاهرة: مكتبة مصر، دون السنة)، ص ٢٠١ -

٦ القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته مكتوباً، نظراً، سماعه أدناً.

٧ إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبونه من مفردات و تركيب من خلال النصوص التي تستخدم غي الدروس و التطبيقات و التمرينات.

٨ تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدراسته من تحليل و التركيب، والاستقراء و القياس.^{١١}

كما ذكر في كتاب نولا هادي. تتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي :

(أ). إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.

(ب). أكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة و الخطأ و المتفقة مع القواعد المتعارف عليها.

(ج). مساعدة التعليم القدرة على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.

(د). إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع و تميز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.

^{١١} نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (لبناء: دار النفائس، دون السنة)، ص ١٨٣

هـ) إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، الإستنتاج، والمقارنة، وأصدار

الأحكام، و إدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتميزها علالنجو المناسب.

و) مساعدة المتعلم على تكوين حسن لغوى جيدا، وملكة لغوية سليمة يفهم

من خلالها اللغة العربية المنقولة ويتوقها، بما يعينه على نقد الكلام، وتميز

صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات و التركيب و المفردات بطريقة سليمة.^{١٢}

أما أهداف قواعد النحو فهي :

١ تويد المتعلمين بالمعايير اللغوية التي تمكن من الحفاظ على اللغة التي بها

أخطاء.

٢ يزيد تطوير تعليم الفكرية وتقدمهم للتفكير المنطقي وأن يكون قادرا على

التمييز بين الهياكل (تاركيب)، عبارات (مثل)، الكلمة و الجملة.

٣ تعويد الطلاب دقيقة في رؤية، وختامي (قواعد) وتطوير إحساس اللغة و

العلوم الإنسانية. لأن نحوى ترتكز على تحليل لفظ. إصطلاح، واسلوب

اللغوية و فرق بين جملة الصحيح و غلط.

٤ أكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة و الخطأ و المتفقة

مع القواعد المتعارف عليها..

^{١٢} نور هادى، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ٢٠١١) ص ١٧٩

٥ يتطور القدرة الطلاب في فهم ما الذ يستمع (محادثة)، و الذي مكتوب
(قراءة)

٦ يساعد الطلاب لتصحيح عند تقرأ، يكتب، او يستطيع عن استعمال اللغة
العربية بشفهي او مراسلة بحسن و الصحيح.

باختصار دراسة القواعد ليس لتحصيل فقط و تحفيز للقواعد، ولكن
يمكن ان يتقن مهارات اللغة الرابعة فضلا عن تطبيق مع بنية اللغة الصحيحة، وهد
هو التطبيق الأكثر أهمية العليم في تعلم القواعد. إذ كان يتم دائما تطبيق مبادئ
التعليم في القواعد، ثم تعلم اللغة وظيفيا، وتعلم اللغة العربية أكثر فائدة ستم
إنشاء. وبالنظر الهامة كمؤسسة لهذه الطريق القواعد في أوائل ربية تعلم اللغة
العربية من مكبرات الصوت الأصلي من خلال القواعد، فضلا عن التدقيق
النحوى للغة.

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام،
وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان: ولذلك ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذي
يعين على تحقيق هذه الغاية. ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد
ما يأتي^{١٣}:

^{١٣} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (المصر...، ص ٢٠١-٢٠٢

١ تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها الذي يذهب بجالها، فيستطيع

التلاميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في

الوقت والمجهود.

٢ تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التركيب والعبارات

والجمل.

٣ تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور

حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.

٤ تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم للانتفاع بها، و يمكنهم من

نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض ، وأسباب الركاقة في هذه

الأساليب.

٥ وتساعد القواعد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم

الذوق الأدبي : لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ و العبارات و الأساليب، والتمييز

بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التركيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ

عليها من تغيير.

٦ تدريب التلاميذ علي استعمال الألفاظ والتركيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك

الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على لأنها تتكون من فعل

وفاعل، أو مبتدأ و خبر، ومن بعض المكملات به والحال و التمييز و غير ذلك.

٧ تكون العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يأتروا بتيار العامة.

٨ تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدريج على نميز الخطأ من

الصواب.

القدرة على التحدث بالعربية جيدة وحقيقة ومن المتوقع جدا من كل نشاط

التعلم. لتحقيق هذا اشياء كثيرة بالتأكيد للنظر وتحتاج إلى التفكير المستمر. تعلم

الغة، خصوصاً أي اللغة أجنبية هي قضية تحتاج تفكير جدي. في تعلم اللغة

العربية نفسها تعرف بخمسة أنواع من النهج. اما بالنسبة لخمسة أنواع من النهج :

نهج إنساني، والنهج القائم على وسائل الإعلام، ونهج أوالعن طرق الفم، نهج

التحليل وغير التحليل^{١٤}

^{١٤} Ahmad Fuad Efendy, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Miskyat, ٢٠٠٥) hlm ٨٥.

٣ طرق تعليم قواعد النحو

النحو يشكل القاعدة اللغة الذي مولود بعد وجود اللغة . هذه القاعدة مولود لأن وجود خطأ باستخدام اللغة. النحو مدروس للمستخدمين اللغة يستطيع نقل تعبير اللغة و يستطيع يفهم بحسن و صحيح في المكتوب او كلام.^{١٥}

ان الناظر في طرائق تدريس القواعد المعتمدة في الكتاب المؤلفة لهذه الغاية يجد مهما، تنوعت اساليبها و وسائلها، انها لا تخرج عن طريقتين اثنتين:

أ. الطريقة الاستقرائية

تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها. ويمكن القول إن هذه الطريقة في الاستدلال والتفكير هي التي الجأ إليها علماء اللغة القدامى، حينما القواعد النحو و ضبط أحكامه، وذلك عندما نظروا في النصوص القرآنية ولأحاديث النبوية، والشواهد الشريعة الشريعة، وخرجو من بحثهم الاستقرائي هذا بالوانين النحوية التي رصدوها بالملاحظة و المشاهدة والتحليل والتركيب والمقارنة ثم أثبتوها في وؤلفتهم اللغوية.^{١٦}

^{١٥} M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa arab pendekatan, Metode, strategi, materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang, ٢٠٠٨) hlm ٦٤

^{١٦} نافية محمود معروف، *خصائص العربية طرائق تدريسها*، (لبنان: دار النفس، دون السنة)، ص ١٧٨

ابتداء المدرسة بالأمثلة أول، بعد لدراسة تلك الأمثلة، الطلاب بإرشادة الأستاذ لإستنتاج القواعد التي ترتبط بالأمثلة. اما العيوب من هذه الطريقة هي تحتاج غي تعليم اللغة العربية وقتا كثيرا في القائها عند القواعد الجديدة^{١٧}. الخطوات في الطريقة الاستقرائية فهي:

١ دخل الأستاذ في الفصل وبحث فيه عن موضوع التعليم.

٢ ثم بين الأستاذ الأمثلة النحوية.

٣ وقراء التلاميذ عن الأمثلة المبحث مع الأستاذ

٤ ثم بين الأستاذ قواعد النحو الموجودة في الأمثلة.

٥ ثم الإستخلاص عن القواعد النحوية من تلك الأمثلة.

٦ اعطاء التدريبات^{١٨}

ب. الطريقة القياسية

وهي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية، ثم بتقديم الشواهد والأمثلة لتوضيحها، وبعد ذلك تعزز وترسخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة. ويلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على التفكير القياس الاستدلالي، الذي

^{١٧} Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Teknik*,^٩Malang; Misykat, (٢٠٠٥), hlm ٨٥

^{١٨} Abdul Hamid, Dkk, *pembelajaran Bahasa Arab; pendekatan, Metode, Strategi, Teknik Media*, (Malang: UIN Malang press, ٢٠٠٨), hlm ٦٨

يقوم على الانتقال من المتقدّمات او تعميمات الأولية إلى الوقائع علما أن هذا المبادئ والقواعد نكون قد توصلنا إليها بالاستدلال الاستقرائي.

ويرى بعض الباحثين، أن هذه الطريقة تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام الدراسي بيسر و سهولة، إلا أنها تشغل عقل الطالب بحفظ القاعد واستظهارها على أنها غاية في ذاتها. وتحرمه من المشاركة في اكتشاف القوانين النحوية، كما أنها تصرف عن تنمية قدرته على تطبيقها، ويلاحظ أن أكثر كتب القواعد النحوية قد وضعت على هذه الطريقة^{١٩}

ابتداءً بأعطاء البيانات عن قواعد النحو التي لابد لفهمها و حفظها تأتي بعدها الأمثلة، بعد لك إعطاء الطلاب فرصة لأداء التدريبات ولتطبيق القواعد. اما العيوب هذه الطريقة أن تشدد بتشديد في حفظ القواعد و ضعف في تطبيقها^{٢٠} اما الخطوات في الطريقة القياسية فهي :

١ دخل الأستاذ في الفصل و يبحث فيه عن موضوع التعليم.

٢ ثم بين الأستاذ القواعد النحوية.

٣ ويعطى الأولية الأستاذ في هذا التعليم عن الفهم وحفظ القواعد النحوية.

٤ ثم قدّم الأستاذ المثلة تتعلق بالقواعد

^{١٩} نايف محمود معروف، خصائص العربي...، ص ١١٨

^{٢٠} Amad Fuad Efendi, Metodologi Pengajaran..., h. ٨٥

٥ اعطاء التلخيص عن تعليم النحو.

٦ اعطاء التدريبات.

في الطريقة تعلم القواعد هو طريقة إستنباطية هذا طريقة متقدمة مع امثلة مأنحة الامتياز كأيدتها. تقوم هذه الطريقة على أساس أن العقل اللبشرى فراغ، تصل أليه الأفكار من الخارج، هو يحتزن بعض الحقائق القديمة التي يتراكم فوق بعض، وهذه الأفكار حية والمها قوة دافعة تمكنها من التفاعل الدائم مع بعضها، وهي تساعد التلميذ في المستقبل على فهم الحقائق والمدرجات الجديدة، كما تقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من الجزئيات إلى القاعدة العامة، ومن تتبع الحالات الخاصة للوصول الى الأحكام العامة^{٢١}

الطريقة يمكن يستعمل في تعليم قواعد هو :

١. الطريقة الاستقرائية

تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص

القاعدة النحوية التي تجمع بينها.

٢. الطريقة القياسية

^{٢١} Abdul Hamid,DKK, *Pembelajaran....*, hlm ٦٨

وهي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية، ثم بتقديم الشواهد والأمثلة

لتوضيحها، وبعد ذلك تعزز وترسخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على

حالات مماثلة.^{٢٢}

٤ تقويم تعليم قواعد النحو

بعد يعمل مجموعة عملية تعليم، تنفيذ التقويم ليعرف لا بقدرما مستويات

نحاه الذي يتم من عملية تعليم. يروم ليقوم عملية نتيجة تعليم. بعد يعمل

التقويم هكذا عملية تعليم و تقويم يستنتج ينجح أم لا مجموعة عماية تعليم.^{٢٣}

٥ مزايا و العيوب تعليم قواعد النحو

أ. المزايا

هذه الطريقة لها مزايا عديدة حيث تكون لها خصائص، منها:

١ إنها تعطي التركيز أكثر في قدرة القراءة والكتابة والترجمة.

٢ انها تستخدم طريقة الترجمة كشكل أساس جدا من التعلم

٣ تعطي المزيد من التركيز في تحليل النحوية من التعبيرات اللغوية

المنظوقة.

^{٢٢} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس)، ص. ١٨٧-١٨٨

^{٢٣} Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (yogyakarta; Teras, ٢٠١٠), hlm. ١١

٤ ليس بالصعبة للمعلم وصف هذه الطريقة لأنه لايفضل علي قدرة المحادثة.

ب. العيوب

١ إنها تحمل مهارات النطق (الكلام) التي هي المهارات اللغوية الأساسية.

٢ هذه الطريقة تختلف للواقع، أن المعرفة اللغوية للشخص لم تكن مسبقة مع تعليم قواعد اللغة أولا ولكن خلال تقليد الكلام/لالمحادثة.

٣ الاستخدام العديد من اللغة الأم.

٤ تعطي المزيد من التركيز في تدريس العلوم حول العربية، بدلا من اللغة نفسها.^{٢٤}

٦ خصائص تعليم قواعد النحو بالكتاب الاجرومية

عندما يعلم المعلم كتاب الاجرومية فهو يستخدم كتاب بالطريقة

القواعد و الترجمة و طريقة القواعد و ترجمة كانت فيه خصلة أو خصائص التي

^{٢٤} Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa arab Aktif*, (Semarang; Need's Press, ٢٠٠٩), hlm ١

تميزها عن غيرها من الأساليب . من بين السمات أو الخصائص الأسلوب

النحوي الترجمة على النحو التالي:

- ١ تتكون موضوع الكتاب النحو، القاموس، وقراءة النص.
- ٢ النحوية الحالي الاستنباطي، بدأت مع عرضاً قواعد تليها الأمثلة، ووصف بالتفصيل وعلى طول.
- ٣ وتعطى المفردات في شكل قاموس ثنائي اللغة، قائمة من المفردات وترجمة.
- ٤ قائمة التعلم وحفظ قواعد اللغة وامفردات، ثم علم الترجمة الحرفية من لغة أجنبية لمتعلمي اللغة (اللغة الأم)، او العكس بالعكس.
- ٥ دور فعل المعلم كما مقدم من المواد، ودور المتعلم باعتبار المتلقي السلبي للمادة.
- ٦ متعلمي اللغة الأ تستخدم لغة التدريس في أنشطة التعليم والتعلم.
- ٧ النحوي يدرس هو النحوي رسمية.
- ٨ لاتعطى الكلام ممارسة أو الكلام، على الرغم من معين ولكن في بعض الأحيان مجرد^{٢٥}

^{٢٥} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٢), hlm ٢٠٤-٢٠٥

٧ تطبيق تعليم النحو

التطبيق بسيط للغاية أخي القارئ و يقدم واجهة سهلة الاستخدام، حيث كل ما عليك فعله أخي القارئ هو تحميل هذا التطبيق من متجر التطبيقات الخاص بهاتفك و من ثم تثبيته عليه كما هو الأمر بالنسبة إلى أي تطبيق آخر لتتمكن بعدها من الوصول إلى قواعد اللغة العربية بشكل سهل و بسيط و مفصل بالكامل، كما يمكنك عمل بحث في التطبيق بشكل سهل و سريع و مشاركة المحتوى الذي تريده مع الآخرين لتقديم الفائدة إليهم أيضا

كنت تبحث عن افضل تطبيق لتعلم النحو، فهذا الموضوع موجه إليك، حيث أن تطبيق اليوم سوف يساعدك في هذا الأمر بسهولة، وذلك بسبب التقييمات الإيجابية التي حصل عليها من المستخدمين، حيث أن هناك عدد كبير من المستخدمين يعتبرونه أفضل تطبيق لتعلم النحو على الأندرويد.

يبحث العديد من مستخدمي هواتف عن تطبيقات تساعدكم في تعلم قواعد النحو الخاصة باللغة العربية، ولكن بالرغم من وجود عدة تطبيقات في هذا المجال، إلا أن الغالبية العظمى منها حصلت على تقييمات منخفضة، وبالتالي يكون أمر اختيار الأفضل وسط هذه التطبيقات أمر صعب، ولكن لم يعد الأمر كذلك بما أنك وصلت إلى هذا الموضوع، حيث أنني في هذا الموضوع

سوف أشاركك تطبيق من أفضل تطبيقات تعلم قواعد النحو للغة العربية، والذي حصل على تقييمات إيجابية عديدة، حيث أنه يقوم بتعليمك بشكل سهل ومنظم قواعد اللغة العربية النحوية والتي تستطيع من خلالها تعلم الإعراب كذلك بسهولة تامة، ونظراً للتقييمات الإيجابية العديدة التي حصل عليها هذا التطبيق، فهو يعتبر افضل تطبيق لتعلم النحو .

٨ المشكلات في تعليم قواعد النحو

لعله من اسباب مشكلات النحو العربي في المدرسة أنها كدست أبواب النحو في مناهجها، و ارهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة الى الجانب النظرى منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك.

ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطالبة و يحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عمل يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متسعا للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحنت بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ماهو ضرورى منها وماهو غير ضرورى، فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجدوال المدرسى لا يكاد يكفي لدراستها، واضطر المعلمون مسaire للإمتحانات العامة

ونتائجها أن يطغوا بالقواعد والتطبيق على حصص القراءة وغيرها من حصص اللغة، وسيظل ويصرفنا عن لأدب المتع مالم نضعة من اللغة في المكانة التي يجب أن تكون له لايتعداها، بل إن النحو نفسه بهذه لا يستطيع الطلبة الانتفاع به، وحسبنا أن أحققنا في تعويد الطلبة صحة إستخدام النحو في تعبيرهم، والقراءة الصحيحة الخالية من الحن^{٢٦}

اما صعوبة في تدريس القواعد فيما يلي:

١ البعد عن السليقة اللغوية، هي تنشأين قوم يتكلمون الصحى، ويراعون، حسها اللغوى ويهتمون بأدائها التعبير، ويستخدمونها بتلقائية، وعفو الخاطر، ويجد اللحن فييها خروجا عن التعبير السليم، الذوق الفطر، ويمجون سماعة، لأن اذانهم لاتستريح للكلام الشاذ، أو ما خرج عن السليقة اللغوية.

٢ غياب السماع السليم، اذ السماع أصل من اصول النحو و اللغة، ودليل من ادائها،

٣ ترجع صعوبة القواعد الى كثرة ما فيها من أقوال، وأوجيه، وشاذة و اعتمادها على التحليل المنطقى الذى يستدعى حصر الفكر لا استنباط

^{٢٦} محمد محمود رضوان تعليم القراءة.....ص ٢٠٢

الأحكام العامة من الأمثلة كثيرة متنوعة. مما دعا علماء التربية أن بتأخير دراسة القواعد إلى سن المراهقة حيث يصل إلى تفكير يساعد على احتمال الدراسات النحويوقبولها.

٤ . تدريس القواعد عن طريقة تذوق النص الأدبية يلزم التلاميذ بمحصول وافرا من الألفاظ والتير المتعددة ليتمكن من استيعاب الأمثلة المعروضة عليه في درس القواعد وفهمها، والسن المبكرة لا تستجيب لمثل هذا المحصول اللغوى، مما يدعوا الى إرجاء تدريس القواعد الى مرحلة الإعدادى (المتوسطة و الثانوية)

٥ طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، وسعولتها، فإذا درست بطريقة آلية جافة.

٦ . من الأمور التي تزيد من صعوبة القواعد وتضاعف من جفافها أن تكون دراستها في نماذج بعيدة الصلة عن حيات التلميذ، متكلفة بعيدة عن إدراكها، لاتثر في نفوسهم مشاعر، ولا تحرك عواطف فيحسونها مكروهة ثقيلة.

٧ . وإذا التزم المدرس في اختيار نماذج القواعد قريبة من السهل إلى صعب،

والتزم في حصصها، بنوع خاص. الكلام باللغة العربية المعربة، فإن ذلك

يدعو التلاميذ إلى حب القواعد والراغبة في دراستها.

٨ انجاه بعض المعلمين بالقواعد اتجاها علميا، لا هم لهم فيه إلا حفظ

المصطلحات النحوية وسردها أدى إلى عدم إنتفاع التلاميذ بدروس

القواعد، رغم ما يبذله هؤلاء المعلمون من جهود مضية في التدريس.

٩ لو اتجه المدرسون بتلاميذهم نحو إنتفاع بالقواعد إنتفاعا عمليا فأكثر

من التطبيق الشفهي في دروس القراءة والمحفوظات، وأنجزوا الفرص المناسبة

لاصلاح الخطأ النحوى وقوعه، لأدأى هذا إلى تجاههم واستفادة

تلاميذهم، وعدم شعورهم بصعوبة القواعد^{٢٧}

١٠ درس النحو - فى غلبه، يعتمد على الجانب من المفاهيم، والحقائق،

والمعلومات، والقواعد، وتعددتها يكون قد وقر فى نفسه صعوبة القواعد،

فتكبر معه هذه الصعوبة من التلاميذ من يتخلص منها، او يتخلص من

المقوله الشائعة درس النحو صعب، ولا قبل لأحد بالسيطرة عليه.^{٢٨}

^{٢٧} عبد المنعم سيد العال، طرق تدريس...، ص. ١٣٤

^{٢٨} إبراهيم محمد عطا، طريقة تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (جامعة القاهرة: مكتبة النهضة المصرى ١٤١٠) ص ٧٥

٩ محاولات في تعليم قواعد النحو فيما يلي :

- أ. كما يري أن النحو مملوء من الشذوذ و التناقض وتعدد الأوجه وتباين المذاهب وهو أثر من اختلاف اللهجات في القبائل.
- ب. وذهب الي أن المتكلم هو الذى يحدث الحركات لا العامل الذى طالب بإلغائه كما ذهب إلي أن التنوين علم التنكير.
- ج. بقرار من وزير المعارف بمصر.
- د. بما تقليل الاستثناء واضطراب القواعد و اختيار ما هو بسب من لغة الحياة والاستعمال عندنا مع ضرورة التخليص من الاعراب وعلاماته.
- هـ. وعلاوة هذه الفكرة، قد ألف كتاب تحت العنوان "تسير النحو التعليم"
- و. بالقاهرة وقد دعا المؤتمرون إلي تبني منهج جديد يقوم علي أساس أن الكلام العربي كله مكون من جمل ومكالات و أساليب.
- ز. اللجنة من اتحاد المجامع اللغوية العملية العربية التي عقد تسير تعليم اللغة العربية في الجزائر.^{٢٩}

وعلي أية حال يمكن الانطلاق في تعليم القواعد :

أ. أن تكون هناك مشكلات نبعت من أخطاء التلاميذ (أخطاء شائعة)

^{٢٩}. شاه خالد ناسوتيون، *التدريس دوريات تدريس اللغة العربية*، (المجلد الأول ، العدد الثاني: تولونج أجونج ٢٠١٣) ص ٩٩

ب. أن تعرض نماذج من أخطاء التلاميذ في تراكيب متكاملة: وأن تعرض معها

نماذج صحيحة لهذه الأخطاء من جيد التعبير في أساليب مختارة، وعبارات

منتقاة، ولكن في مستوى التلاميذ الصغار.

ج. عرض تسجيل لنماذج من الجمل الصحيحة بصوت جيد الإلقاء حسن

الأدب.

د. إذا كان هناك قانون لغوي سهل، أو قاعدة ميسرة، يمكن أن يصل إليها

التلاميذ ويستنتجونها، فلا بأس منها، لكن دون ابلدخول في تعقيدات

القوانين و تجريداتها.

هـ. يطلب المعلم الإتيان بنماذج للصحيح الذي شرح، وهو ما نسميه بالتقويم.

وقد يطلب من التلاميذ جمع نماذج من الأساليب الصحيحة المماثلة لما

ناقشوه، وتدوينها في كراساتهم الخاصة في أوقات الخاصة في أوقات

فراغهم.^{٣٠}

^{٣٠}. محمد علي الكامل، التعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١) ص ١٨٥

ب. كتاب الاجرومية

(١) سيرة المؤلف

كتاب الجرومية هو من بعض تصنيف الإمام الصنهاجي (أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي بن الأجرم، وفاة سنة ٧٢٣ هـ) الذي لا يزال أن يدرسه حتي الآن. هذا الكتاب الاجرومية الصغير و مختصر، يتكون فيه قواعد النحو الميسرة و يجعل هذا كتاب الاجرومية من مراجع لطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية (علم النحو).^{٣١}

فيجب الطلاب فهم متعمق كالشروط الواجبة في إستعاب قراءة الكتاب أو ألفاظ دون الحركة. أما من مصادر الأخرى، أن إسم المصنف المقصود ليس فرق بإسم تصنيفه فهو أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي بن الأجرم الفاس. ولد ابن الأجرم في جزيرة الفاس، المغربي سنة ٦٧٢ هـ و توفي في مكانه الفاس في شهر سفر سنة ٧٢٣ هـ. و يرى جلال الدين، أن علماء النحو ينقسم على فرقتين وهما على مذهب الكفاة و مذهب البصرة، ولكن

^{٣١} Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning...* hal. ١٥٠

أ، ابن الأجرؤم ٲتبع إلى مذهب الكفاة؁ أما اءىءى ءللة؁ أنه قد ءكر كلمة

الجر بأسم الءفض.^{٣٢}

(٢) مفهوم كتاب الاءرومية

كتاب النحو الءى مشهور فى ءائرة المعهء السلفى أو العصرى هو كتاب الاءرومية. التلامء المبتءئىن يستعملون هء الكتاب لىفهموا عن أسس النحو. كتاب الاءرومية له إهءمام كبىر عند العلماء الآءرىن. جعل العلماء النحو كتاب الشرح الءاص على هءا الكتاب؁ هما "شرح مءصر ءءا" و "شرح الكفراوى". و ءرجم علماء كتاب الاءرومية الى لغة الأءونسية واللغة الءاوىة؁ كما فى المءال "النبرسية شرح الاءرومية فى النحو" من ءألف بسر المصطفى رىمبانء؁ و "الءرءمة الكبرى متن الاءرومية" من ءألف مصباح بن زىن المصطفى ءوبان.^{٣٣}

^{٣٢} M. Sholehudin, *Tapak Sejarah Kitab Kuning*, (Kediri: Nous Pustaka Utama, ٢٠١٤), hal. ١٦٥.

^{٣٣} Ibid..., hal ١٦٥.

اما المواد في كتاب الاجرومية كما يلي

باب منصوبات	١٣.	١. باب الكلام	
الأسماء		٢. باب الإعراب	
باب المفعول به	١٤.	٣. باب معرفة علامات الإعراب	
باب المصدر	١٥.	٤. باب الأفعال	
باب ظرف الزمان و	١٦.	٥. باب الفاعل	
ظرف المكان		٦. باب المفعول الذي لم يسمي	
باب الحال	١٧.	فاعله	
باب التمييز	١٨.	٧. باب المبتدأ والخبر	
باب الإستثناء	١٩.	٨. باب العوامل الداخلة علي	
باب لا	٢٠.	المبتدأ والخبر	
باب المنادي	٢١.	٩. باب النعت	
باب المفعول من	٢٢.	١٠. باب العطف	
أجله		١١. باب التوكيد	
باب المفعول معه	٢٣.	١٢. باب البدل	
باب محفوضات	٢٤.		
الأسماء. ٣٤			

^{٣٤} أحمد زين دخلان، شرح مختصر جداول علي متن الجرومية، (سورابيا: مكتبة الهداية، دون السنة)